**د. لويد كار، أغنية الأغاني، المحاضرة الثالثة**

© 2024 لويد كار وتيد هيلدبراندت

هذه هي المحاضرة الثالثة للدكتور لويد كار عن نشيد الأنشاد. دكتور لويد كار. إحدى المشاكل الرئيسية في نشيد الأنشاد هي محاولة معرفة كيفية بناء القطعة بدقة.

هناك خياران أو ثلاثة. يتمسك معظم المعلقين المعاصرين بالموقف القائل بأن ما لدينا هنا في هذا الكتاب هو في الواقع مجرد مجموعة من القصائد المعزولة التي تم تجميعها معًا على أساس موضوع مشترك، وهو شعر الحب، ولكن لا توجد وحدة حقيقية. أو التماسك في الوحدات، وأنها منتشرة على مجموعة واسعة من الأفراد، والكتاب الفرديين، والمؤلفين، وأوقات وأماكن مختلفة، ولكن في مكان ما على طول الخط تم تجميعها، وجمعها معًا، وتنظيمها في الشكل الذي لدينا الآن هم. هذه وجهة نظر شائعة إلى حد ما، وهناك بعض الأساس لها في أوجه التشابه، على سبيل المثال، في شعر الحب المصري، حيث لدينا عدد من المجموعات المجمعة معًا، ومن ثم يتم تجميع المجموعات معًا.

على سبيل المثال، في المادة المصرية هناك أغاني تشستر بيتي، التي بها تماسك داخلي، ثم هناك سلسلة من سبع أغاني تتناوب بين الرجل والمرأة يتحدثان ذهابًا وإيابًا. هناك سلسلة من الأغاني الأخرى المشابهة لتلك التي تم جمعها، ومن ثم تم جمع المجموعات معًا. أريد أن أعود إلى ذلك بعد دقائق قليلة لأن هناك قطعة صغيرة مثيرة للاهتمام في منتصف تلك المجموعة والتي التقطها البعض كنقطة تفسيرية في التعامل مع نشيد الأنشاد الذي له علاقة بالموت وترتيبات الجنازة، كما كان شائعًا جدًا في مصر، لكننا سنعود إلى ذلك خلال بضع دقائق.

الفكرة هنا هي أن هذه القصائد المتنوعة من أماكن مختلفة وأزمنة مختلفة يتم جمعها معًا لأن لديهم هذا الموضوع المشترك المتمثل في علاقة الحب بينهما. هذا منظور مثير للاهتمام للغاية، لكن بالنسبة لي، هناك مشكلة كبيرة فيه. أحد الأشياء التي تظهر في القصيدة بوضوح شديد هو أن هناك عددًا كبيرًا من التكرارات الدقيقة جدًا للأبيات والكلمات والأفكار، مما يعطي إشارة لي على الأقل أن هذه القطعة منظمة بعناية شديدة.

إنها ليست مجرد مجموعة عشوائية، وسنرغب في إلقاء نظرة على ذلك بشيء من التفصيل خلال دقيقة أو اثنتين. المشكلة الثانية التي تتعلق بتفسير الأغنية أو بنية الأغنية هي: هل هي وحدة أم لا؟ وثانيًا، إذا كانت وحدة، إذا كانت قطعة من نوع واحد لمؤلف واحد من فترة معينة، فهل تحتوي على أي نوع من الترتيب التسلسلي؟ بمعنى آخر هل يبدأ الأمر من البداية إلى النهاية؟ لكن كما قلنا سابقًا في هذه المناقشة، أحد الأشياء المتعلقة بالأغنية هو أنها لا تعمل كدراما لأنه لا يوجد تماسك فيها، بمعنى أنها تبدأ، وتنتقل إلى سلسلة من أحداث الحبكة، ثم تأتي إلى نتيجة. الأغنية كما لدينا هي نوع من التعميم.

تبدأ من مكان واحد، وتدور وتدور وتدور وتخرج في نفس المكان بحيث لا يبدو أن هناك أي تقدم. الآن هذا له بعض الآثار المترتبة على تفسير الأغنية، وما تعنيه، ومرة أخرى سننظر إلى هذا بمزيد من التفصيل لاحقًا، ولكن في هذه المرحلة يكفي أن نقول أنه إذا كانت هذه سلسلة متسلسلة من الأشياء أن الأحداث تنتقل من البداية إلى نوع من الخاتمة إلى النهاية، مما يطرح بعض المشاكل الكبيرة في محتوى الأغنية. هذه سلسلة من قصائد الحب، إما مرتبة أو من تأليف مؤلف واحد، ويبدو أن الأحداث في القصة كما تتكشف خارج التسلسل فيما نعتبره علاقة طبيعية.

العلاقة بين الرجل والمرأة هنا هي علاقة جنسية بشكل واضح للغاية، وهناك إشارة واضحة إلى حد ما إلى أن هذا هو ما يدور في ذهن هذين الزوجين الشابين منذ البداية. وهذا بالكاد هو ما تريد قوله، وهو أن السجل الكتابي يوافق نوعًا ما على العلاقة الجنسية قبل الزواج. والوضع هنا هو، حسنًا، إذا كان هذا متسلسلًا، فهذه حجة صعبة لا ينبغي علينا تقديمها.

الصعوبة الثالثة هنا، وعلى الأقل النهج الثالث لا يمثل صعوبة حقيقية، هو النظر إلى هذا الكتاب، هذه المجموعة من القصائد، كشكل معين سيساعدنا على التغلب على المشاكل الأخلاقية والمعنوية، إذا أخذناها على أنها شيء متسلسل، وأعتقد أيضًا أنه يستجيب بقوة إلى حد ما لفكرة أن هذه مجرد مجموعة عشوائية من المواد. وهذا له علاقة بالطريقة التي تم بها تجميع الأغنية. لقد ذكرت سابقًا أن إحدى الطرق التي يمكننا من خلالها النظر إلى هذا هو ما يسمى بالبنية التصالبية.

الكلمة تأتي إلينا من الحرف اليوناني تشي، وهو حرف يشبه حرف X الكبير في الأبجدية الإنجليزية. يستخدم الحرف لوصف هذا الشكل الذي هو على شكل صليب. وكما وصفت سابقًا، مثال على ذلك هو عندما يكون لديك قسم "أ" وقسم "ب" في النصف الأول من الآية، أو الكتاب أو أي شيء آخر، ثم في النصف الثاني من الآية، تقوم بالعكس القسم ب والقسم أ.

إذن، الطرفان الخارجيان يقعان على هذا الجزء من X، والطرفان الداخليان يقعان على ذلك الجزء من X. الآن هذا هيكل شائع إلى حد ما في المادة الكتابية. لقد تحدثنا عنها من قبل، ولنا مثال جيد عليها في كثير من المزامير وفي أماكن أخرى، وأحياناً في الإصحاحات. وفي حالة مزمور سليمان، لدينا، على ما أعتقد، حجة جيدة يمكن تقديمها لترتيب الكتاب بأكمله في الشكل المرن.

الآن قلت سابقًا أن هناك إجمالي 117 آية في هذا المزمور، مع احتساب المقدمة، العنوان، 1-1. من المحتمل أن تكون هذه طبعة لاحقة. وبذلك يكون النص نفسه عبارة عن 116 آية، بالإضافة إلى العنوان.

ومن المثير للاهتمام أن النقطة المركزية في السفر، والتي تبدأ بالآية 16 من الإصحاح 4 وتنتهي في نهاية الإصحاح 5، الآية 1، بتسلسل من آيتين هناك في المنتصف، وأن بقية الآيات أما الـ 114 الأخرى في المزمور، فهي مقسمة إلى نصفين بالضبط، قبل وبعد هاتين الآيتين في المنتصف. تقول، حسنا، وماذا في ذلك؟ ضع اثنين في المنتصف، ومن الواضح أن لديك النصف على كلا الجانبين، ولكن هناك ما هو أكثر من ذلك. لأن الآية 16 من الإصحاح 4 والآية 1 من الإصحاح 5 هما محور هذا المزمور الذي يدور حوله كل شيء آخر.

سنأخذ بعض الوقت وننظر إلى بعض التفاصيل الدقيقة حول هذا الأمر، ولكن ما حصلنا عليه هو سلسلة من الخطوات المؤدية إلى 4:16 و5:1، ثم من 5:2 وحتى النهاية من الكتاب في الفصل الثامن، يتم ترتيب تلك الخطوات بترتيب عكسي. ولدينا الكثير من المفردات المفصلة للغاية، والكثير من الأفكار المتشابهة، والكثير من التعبيرات المتشابهة، والتي نستنتجها من ذلك، لذا بالنظر إلى بنية الكتاب، من 4.16 إلى 5.1 هي المفصلة التي يرتكز عليها النصفان الكتاب يدورون، أو حول النقطة التي يدورون حولها. الآن، دعونا ننظر إلى ذلك بشيء من التفصيل.

بضعة أشياء لتبدأ بها. أولاً، ينقسم الكتاب إلى خمس وحدات واضحة إلى حد ما. إذا كانت كتبك المقدسة في متناول يدك، فقد ترغب في متابعة هذا الكتاب.

الوحدة الأولى تبدأ من الآية 2 من الإصحاح الأول، دون احتساب العنوان، وتمر بالآية 7 من الإصحاح 2. أما الوحدة الثانية فتبدأ من الآية 2، الآية 8، وتنتهي بالآية 5 من الإصحاح 3. ثم تبدأ الوحدة الثالثة في السورة 3، الآية 6، وتستمر حتى السورة 5، الآية 1، بحيث تكون الآية المحورية الأخيرة هي نهاية القسم 3. القسم 4 يبدأ عند 5، الآية 2، وينتهي عند الآية 4 من السورة. 8، ثم يبدأ القسم 5 من الآية الخامسة من الإصحاح 8، ويستمر حتى نهاية الكتاب، الإصحاح 8، الآية 14. الآن، يبدو هذا واضحًا جدًا، ولكن دعونا ننظر إليه مرة أخرى بمزيد من التفصيل. في الوحدة الأولى، الفصل 1، الآية 2، إلى الآية 7 من الفصل 2، قمت بتسمية تلك الوحدة الترقب، حيث يتطلع المحب والمحبوب إلى اتحادهما وإلى شركتهما ووقتهما معًا.

إنهم يتطلعون إلى ذلك. وتنتهي هذه الوحدة بالآية 7، وهذه هي العبارة. المرأة المتكلمة، أستحلفكن، يا بنات أورشليم، بالغزلان أو بأيائل الحقل، ألا توقظن الحب أو توقظيه حتى يشاء، أو ربما ترجمة أفضل لهذه العبارة الأخيرة، حتى يصبح جاهزًا. حتى يتم ضبط كل شيء.

الآن، هذه هي ذروة هذه الوحدة الأولى. تبدأ الوحدة بنداء يا ليت تقبلني بقبلات فمك. إذن، هناك الترقب، والآن في نهاية هذه الوحدة الأولى، لا تبدأ بسرعة كبيرة.

لا تثير الحب حتى يصبح جاهزًا. الوحدة الثانية تبدأ بالآية 8 من الإصحاح الثاني، صوت حبيبي، هوذا يأتي قافزًا على الجبال، قافزًا فوق التلال. حبيبي مثل الغزال أو الأيل.

وسنعود إلى هذه الوحدة بمزيد من التفاصيل لاحقًا. لكن الموضوع هنا في الوحدة الثانية، قمت بتحديده على أنه "تم العثور عليه" و"فُقد وعثر عليه". إذن، القصة في هذا القسم تدور حول الفتاة التي وجدت حبيبها، ثم في الفصل الثالث، في الآية الأولى، يختفي نوعًا ما.

عليها أن تذهب للصيد حول المدينة من أجله، ثم في نهاية تلك الوحدة، الآية 4 من الفصل 3، تجده مرة أخرى في تجوالها. وتنتهي هذه الوحدة بنفس الطريقة التي انتهت بها الوحدة الأولى. الآية 5 من الإصحاح 3، أستحلفكن يا بنات أورشليم بالظباء وأيائل الحقل ألا تيقظن ولا تنبهن المحبة حتى يشاء حتى يكون كل شيء مهيأ.

لذا، فإن الترقب في الوحدة الأولى ينتهي بهذه العبارة الصغيرة عن الغزلان وأيائل الحقل وعدم بدء الحب في وقت مبكر جدًا. الوحدة الثانية، هم معًا، لقد انفصلوا، والآن عادوا معًا مرة أخرى. ومرة أخرى، هذا النصح، لا تبدأ بسرعة كبيرة.

الوحدة الثالثة تبدأ بالعبارة، المقطع الذي رأيناه سابقًا، موكب العرس هذا الخارج من البرية كعمود من دخان، معطر بالمر واللبان. وينتهي بالآية 1 من الإصحاح 5: "لقد أتيت إلى جنتي يا أختي العروس، وألتقط مري مع طيبي، وآكل شهدي مع عسلي، وأشرب خمري مع لبني". كلوا أيها الأصدقاء، واشربوا أيها العشاق، أو في ترجمة بديلة، اشربوا بعمق في ممارسة الحب.

لقد حددت هذه الوحدة ببساطة على أنها اكتمال. إذا نظرنا إلى هذه كقصيدة زواج، فسيكون هذا هو الاحتفال بالزفاف وبداية شهر العسل، بدءًا من صعود هذا الموكب ثم يتم الوفاء به هناك في الحديقة حيث يتم الحبيب والمحبوب زواجهما. والآن لاحظ أن هذه الوحدة لا تنتهي بـ لا تثير الحب أو توقظه حتى يشاء، لأن الوقت قد حان الآن.

هذا هو الزفاف، هذا هو الزواج، هذا هو الوقت المناسب للتعبير عن الحب. لكن فكرة الإكمال موجودة وتبدأ كما تفعل الوحدة مع هذا النمو نحو حفل الزفاف والاحتفال. الوحدة 4، التي تبدأ من 5.2 وتنتهي في 8.4، هي عكس الوحدة الثانية، التي تم العثور عليها وفقدت، وتم العثور عليها مرة أخرى، وهذا نوعاً ما بين قوسين.

هذا، إنه خسارة في الفصل 5: 2 التالي. كان حبيبي يطرق الباب، ولم أترك الباب مفتوحًا، فذهب بعيدًا وتركني لفترة، ثم خرجت محاولًا العثور عليه، وفي النهاية فعلت ذلك. إذا وجدت حبيبي، أخبره أنني مريض بالحب، وبعد ذلك يكون هناك نقاش ذهابًا وإيابًا بين بنات أورشليم، وفي النهاية، بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى الفصل 8، الآية الرابعة، يتم العثور عليهم مرة أخرى.

وهو يكرر العديد من أفكار الوحدة الثانية في الإصحاحات 2: 8-3: 5، المفقودة والموجودة. ثم الوحدة الأخيرة، بدءًا من 8.5 وحتى نهاية الفصل، حددتها ببساطة على أنها تأكيد. هذه موافقة، وبيان يقين بأن كل ما مضى قد تحقق الآن، وهذا هو تأكيد العلاقة بأكملها.

وفي القسم الأخير هنا، حسنًا، ارجع للحظة واحدة. يبدأ القسم، في الآية 5 من الإصحاح 8، من تلك الطالعة من البرية متكئة على حبيبها؟ الآن هذا قريب جدًا من الترقب لبداية الوحدة الثالثة. ما هذا الذي يصعد من البرية كعمود من دخان؟ إذن، هناك أحد تلك الأشياء التي توضح ذلك.

ثم تنتهي الآية 14، "أسرع يا حبيبي، كن مثل الغزال أو فرخ الأيائل على جبال الأطياب". الآن الخاتمة 8.14 ليست تمامًا مثل تلك الموجودة في الرواية السابقة، لا تثير الحب حتى يشاء، لكن لا يزال لديك الغزلان وهذا الرابط هنا، هذا هو حال حبيبي، وهناك تلك الوحدة. لذا مرة أخرى، إنه ليس توازيًا دقيقًا أو دقيقًا، لكنه قريب جدًا جدًا.

والثالث هو مراسم الزواج، وهذا الخامس يختتم بفكرة الدخول. الثلاثة الآخرون لديهم فكرة عدم البدء بسرعة كبيرة، وها نحن هنا. والآن تبدأ الأقسام كما أشرت، إما بفكرة الإثارة، الفصل الثاني، الآية العاشرة، أو قدوم أحد العاشقين ودعوة الآخر.

لذا، يبدو أن الوحدات تتلاءم بشكل أنيق مع هذا البدء، لا تسير بسرعة كبيرة، ابدأ، لا تسير بسرعة كبيرة، ابدأ، أكمل، ابدأ، لا تسير بسرعة كبيرة، ابدأ، اكتمال مرة أخرى في النهاية، والتأكيد. لذلك يبدو أن هذا الهيكل يتناسب بشكل وثيق إلى حد ما. الآن أبعد من ذلك، هناك بعض التفاصيل المحددة للغاية حول الكتاب وبنيته.

هناك هذه الدورة المتكررة، ولكن هناك أيضًا سلسلة من أوجه التشابه القريبة جدًا في المفردات طوال هذه الوحدات. دعونا ننظر إليها عن كثب هنا في الأغنية وبعض بنياتها. الترقب.

الفصل الأول، أول بيتين بعد المقدمة، بعد العنوان. 1، 2 إلى 1، 4. ليتك تقبلني بقبلات فمك، لأن حبك أطيب من الخمر، ودهن مسحتك عطر، واسمك دهن مصبوب، لذلك أحبتك العذارى. اجذبني وراءك فنسرع، أدخلني الملك إلى مخدعه، فنعظم ونفرح بك، ونعظم حبك أكثر من الخمر، وبالحق أنهم يحبونك.

الحبيبة المرأة أول طلبها من حبيبها أن يقبلها ويدخلها إلى الحجرة وهناك يتعظم ويفرح بحبهما. وهذا هو طلبها الأول. والآن، بشكل عابر، لاحظ استخدام مصطلح "ملك" هنا في منتصف الآية الرابعة.

اعتبر البعض هذا إشارة إلى الملك سليمان وهو يحاول إدخال هذه الفتاة في حريمه وربما لا يكون الأمر كذلك. هذه ببساطة واحدة من تلك الأشكال القياسية لمفردات الملك، والملكة، والعروس، والحبيب، والأخت، والأخ الشائعة في شعر الحب. لذلك ربما يكون الأمر مجرد، حسنًا، فهو يعاملني كملكة ليأخذنا إلى هذا الموقف.

ولكن على الفور، في الآية 5، وحتى الآية 7، ستلاحظ تغيرًا في المزاج. أنا سوداء جداً وجميلة يا بنات أورشليم، كخيام قيدار، كشقق سليمان. لا تنظر إلي لأني أسمر لأن الشمس قد لفعتني.

أبناء أمي غضبوا علي وجعلوني حارسة للكروم، أما كرمي فلم أحفظه. أخبرني يا من تحبه نفسي، أين ترعى، أين تربض عند الظهيرة، فلماذا أكون مثل الضال عند قطعان أصحابك؟ الآن هذه الوحدة لا تعبر عن طلبها بل عن نوع من عدم اليقين. إنها سيدة صغيرة خجولة.

يمكن أن تكون جريئة جدًا في ظروف معينة، وسنرى ذلك لاحقًا، ولكن هناك هذا التوتر بين الخجل والجرأة. أحد أسباب خجلها هو أنها لا تعتقد أنها جميلة جدًا. إذًا، ما هو الشيء غير المعتاد؟ لا تعتقد معظم الفتيات أنهن جميلات للغاية، على الرغم من أن الكثير منهن كذلك.

إنها مجرد شخص عادي في هذه المرحلة. من الواضح، بحسب الآية 6، أنها لا تريد أن ينظر إليها أحد لأنها محروقة من الشمس. لقد أحرقتها الشمس.

وتخبرنا أن إخوتها لم يكونوا سعداء بها، لذلك جعلوها تنمو في الحقل وتعتني بالكرم. وأصيبت بحروق الشمس. من المحتمل أن جبهتها احترقت، وأنفها أصبح أحمر، وذراعيها أصيبت بحروق الشمس.

وهي ليست سعيدة جدًا بذلك. لكنها تشعر بالقلق من أنها لا تزال تريد أن تكون مع حبيبها. إنها لا تريد الآخرين، لكنها تعلم أنه سيكون مهتمًا، وسيكون سعيدًا بالطريقة التي هي عليها.

وهكذا تذهب للبحث عنه. في الآية السابعة، خرجت، ومن الواضح أنه يعمل مع الخراف، وقال: أخبريني أين ترعى قطيعك، أريد أن أجدك. أخبرني أين تستريح في وقت الغداء، أريد أن آتي لأجدك.

إنها لا تريد أن تعتبر، مثل الآية 7، واحدة من التائهين. من سيكونون؟ ربما البغايا المحلية. سيكونون هم الذين يتجولون بحثًا عن الرعاة وغيرهم من الأشخاص.

إنها لا تريد أن يتم الخلط معهم. إنها تريد أن تجد حبيبها، صديقتها. إنها خجولة جدًا، وغير متأكدة جدًا.

الآن، في القسم الثالث، الآيات 8-11 من الإصحاح الأول، يظهر حبيبها ويتحدث وهو مشجع للغاية. إن لم تعلمي أيتها الجميلة بين النساء، فاتبعي آثار الغنم وارعي أطفالك عند مساكن الرعاة. أشبهك يا حبيبتي بفرس من مركبات فرعون.

جميلة خديك بالحلي وعنقك بقلائد الجوهر. نصنع لك حليا من ذهب مرصعة بالفضة. الآن هو يقول لها، نعم، أنت جميلة، جميلة، أنت جميلة جدًا، أنت جميلة.

في الواقع، أنت الأفضل في الجاذبية الجنسية. هذا الفرس، الذي أطلق سراحه بين العربات الحربية والفحول، يسبب كل أنواع الارتباك. عزيزتي، هذا ما تفعله بي.

أنا أحبك ودعونا نشارك هذا. أنت جميلة، خديك، زينتك، رقبتك، وفي الحقيقة، سنعطيك المزيد من الحلي الذهبية والفضية. في القسم الصغير التالي، 12-14 من القسم الأول، تتحدث الفتاة مرة أخرى.

بينما كان الملك على أريكته، مرة أخرى إشارة إلى الآية 4، الملك ومرة أخرى، في هذه الحالة، حبيبها. أفرز نارديني رائحته عطرها. حبيبي لي كيس المر الذي بين ثديي.

حبيبتي لي عنقود من أزهار الحناء في كروم عين جدي. لذلك بدأت ترى نفسها من خلال عيون حبيبها وليس من خلال عيون أولئك الذين يريدون أن يحتقروها ويرفضوها. لقد نسيت بالفعل أنها أصيبت بحروق الشمس.

إنها فقط سعيدة باهتمامه بها. ثم ينتهي هذا القسم الأول بما أعتقد أنه نوع من التبادل المزاح بين العاشق والمعشوق. انظري، أنتِ جميلة يا حبيبتي.

أنت جميل. عيناك مثل الحمام. يعتقد التقليد الحاخامي أن العيون الجميلة هي علامة على شخصية جميلة.

لذلك فهو لا يحب مظهرها فحسب، بل يحب من هي وما هي عليه. أنت جميلة. عيناك مثل الحمام.

أنت جميلة يا حبيبتي، جميلة حقا. أريكتنا خضراء. جسور بيوتنا من خشب الأرز.

هذا الجمع هناك. هناك منازل، وليس منزل واحد فقط. والعوارض الخشبية من الصنوبر.

ما الذي يتحدث عنه هنا؟ حسنًا، من الواضح أن العاشق والمحبوب موجودان في مكان ما في البلاد. ربما يكونون على التل، حيث يستلقون في الظل. وهم تحت ظل تلك الشجرة.

العوارض الخشبية فوقها عبارة عن عوارض من الصنوبر أو عوارض من خشب الأرز. والسقف هو الأوراق أو الإبر الموجودة على الأشجار. صورة عادية جدًا، لكن انظر ماذا يفعلون بها.

يصبح المكان الذي يتواجدون فيه معًا، حيث يشاركون حبهم. ويصبح هذا موضوعًا مثيرًا للاهتمام للغاية يتبع بقية القصيدة. والآن، في الجزء الأول من الفصل الثاني، وهو نهاية هذه الوحدة الأولى، أجابت: أنا وردة شارون، وزنبقة الأودية.

بالضبط الزهرة هنا، لسنا متأكدين. شارون، بالطبع، كان السهل على طول الساحل الشمالي الشرقي لإسرائيل القديمة. نمت الزهور البرية هناك.

وربما يكون هذا نوعًا من أزهار النرجس البري أو أحد أنواع الزهور التي تنمو من المصابيح. كلمة ورد تعني الشيء الذي ينتج بصيلات أو بصلي الشكل، وليس الورد الذي لدينا. لذا، ربما هي نوع من النرجس البري أو زهرة واحدة، شيء من هذا القبيل.

إنها زنبقة من الوديان. ليست زنبق الوادي كما ورد في نسخة الملك جيمس القديمة، وليست مثل زهرتنا الصغيرة البيضاء على شكل جرس، بل الزنبق الذي ينمو في الوديان هناك مع شارون. إنها تعرف نفسها على أنها مجرد فتاة ريفية صغيرة، لكنه لا يتمتع بأي من ذلك.

كالسوسنة بين العليق كذلك حبيبي يا حبيبتي بين العذارى. يا فتاة، أنت أجمل من حولك. أنت مثل الزنبق الوحيد بين كل الشجيرات الشائكة هناك في الوادي.

أنا حقا أفكر فيك كثيرا. تجيب في الآية 3 مثل شجرة تفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبي بين الشبان. بفرحة عظيمة جلست في ظله وثمرته حلوة لحلقي.

أتى بي إلى بيت الوليمة، وكان فوقي راية المحبة، وأعانني بالزبيب، وأنعشني بالتفاح، لأني سئمت الحب. وكانت يده اليسرى تحت رأسي، ويده اليمنى تحتضنني. أستحلفكن يا بنات أورشليم بالغزلان وأيائل الحقل ألا تيقظن ولا تنبهن المحبة حتى تشاء.

هذه الوحدة الأخيرة هي المرأة التي تتحدث مرة أخرى وهي تستجيب للمجاملات والمتعة الواضحة التي يتمتع بها حبيبها في حضورها، وهي سعيدة بمشاركتها ذلك. الآن، لن نتناول الكتاب بأكمله بهذه الطريقة، لكن هذا يعطيك فكرة عن كيفية حدوث التبادل. عاشق الحبيبة، بنات القدس، النساء الموجودات هناك يشاهدن، مجموعة مثيرة للاهتمام.

وهي تظهر عدة مرات، وقد يكون من المفيد هنا أن نكتفي بالتعليق عليها لأنها تؤثر قليلًا في التفسير. في المصطلح العبري، فإن تسمية شخص ما بابن شيء ما لا تعني بالضرورة مجرد النسب الجسدي لذلك الشخص، ولكنها بالأحرى تعبر عن شخص لديه شخصية أو خصائص الشخص الذي يتم التعرف عليه. إن ابن الأب لديه بعض صفات الأب، ربما المظهر الجسدي أو المواقف، أو الأمور العقلية.

تتحدث المادة الكتابية عن أن بعض الأشخاص هم أبناء أو أبناء أو بنات البر، أي أنهم يظهرون صفة الأبرار. أو، على سبيل المثال، الحالة في العهد الجديد حيث يتحدث يسوع عن كون الناس أبناء إبليس، أبوكم إبليس. لديهم صفات شيطانية.

حسنًا، هنا أعتقد أن لدينا شيئًا مشابهًا. بنات القدس هن النساء اللاتي يظهرن سمات فتيات المدينة، أكثر تطورًا قليلاً، وأكثر انخراطًا في ثقافة المجتمع، حيث تعرّف عن نفسها ببساطة على أنها ابنة مزارع، ابنة مزارع كرم، تعمل هناك في الحقول. إذن، فهي فتاة ريفية.

فتيات المدينة هؤلاء، حسنًا، إنهم الأفضل حقًا. لقد حصلوا على ملابس أفضل، ولديهم كل الأشياء الأفضل، وها هي تتم مقارنتهم بهم، وقال لها عشيقها، أنت الأفضل في المجموعة، أفضل بكثير من هؤلاء الفتيات. فأجابت ، حسنًا، يا فتيات المدينة، لا تجعلي الأمور تسير بسرعة كبيرة.

فلنترك الحب يأخذ وقته المناسب. في هذا الفصل الثاني، هذا نوع من التوقع لشيء كنت سأفعله لاحقًا، ولكن بما أننا هنا، فسوف ننظر إليه الآن. لقد ذكرت ذات يوم، آخر مرة كنا ننظر فيها إلى هذا، أن إحدى المشاكل في تفسير الأغنية هي المفردات.

أكثر من نصف كلمات الأغنية كلمات غير عادية. حوالي 18 بيتًا فقط في الأغنية لا تحتوي على كلمة غير عادية، وفي هذا المقطع الرابع، لدينا بضعة أمثلة على هذا النوع من الأشياء. الآن، اخترت هذا على وجه الخصوص لأن هذا النص غالبًا ما يتم تلحينه بالموسيقى وغنائه مع الأطفال في المدرسة الابتدائية أو في الكنيسة صباح يوم الأحد.

أدخلني إلى بيت الوليمة وعلمه فوقي محبة. والمعنى الضمني هو أن يسوع أحضرنا إلى محضره، إلى غرفة الوليمة، ونحن الآن نتلقى محبته العظيمة لنا، كما يوضح ذلك العهد الجديد. الآن، كل هذا صحيح تمامًا، لكن الحصول عليه من هذا النص أمر صعب بعض الشيء، لعدة أسباب.

لاحظ أننا في السياق هنا، وإذا حاولت أن تأخذ النصوص في سياقها، فسيكون الأمر أكثر منطقية. نحن هنا في سياق علاقة امرأة شابة تستمتع بالحضور الجسدي لحبيبها. وبفرحة عظيمة جلست في ظله، وكانت ثماره حلوة لحلقي.

الآية 5، أعضدني بالزبيب، أنعشني بالتفاح، أنا مغرم جدًا لدرجة أنني مريض. وهنا الأمران. أولا، كان التفاح يعتبر في كثير من الأحيان في العالم القديم كمنشط جنسي.

لقد أثاروا الحب. الآية التالية، لا تتقدم بسرعة كبيرة. زبيب.

هناك عدد من النصوص في الأدب، سواء الكتاب المقدس أو نصوص الشرق الأدنى القديمة الأخرى، حيث كان الزبيب، أو بشكل أكثر تحديدًا، الكعك الصغير المصنوع من الزبيب، جزءًا من القرابين التي تم تقديمها للآلهة الوثنية كجزء من طقوس الخصوبة . لذلك، فإن الزبيب أيضًا له تأثير مثير للإثارة الجنسية. والآن، الآية 4 تقع في منتصف هذا الجزء الصغير.

قد يوحي لنا ذلك بأننا بحاجة إلى أن نكون حذرين بعض الشيء بشأن كيفية تفسير هذه الآية بالذات. أدخلني إلى بيت المأدبة. والآن فإن المصطلح "هناك" لم يرد في أي مكان آخر في العهد القديم، وهو هنا تحديدًا، ويعني "بيت الخمر".

مجموعتين من الكلمات الصغيرة. الآن، ما هو بيت النبيذ في العالم؟ حسنًا، هناك احتمالان. يمكن أن يكون ببساطة الكرم الذي يزرع فيه العنب ويجمع فيه النبيذ.

هذا أحد الاحتمالات. الاحتمال الثاني: يمكن أن يكون المكان الذي يصنع فيه النبيذ، أو حيث يُداس العنب ويُجمع العصير، ثم يُعبأ في زجاجات، ويوضع جانبًا، وفي النهاية، عندما يتخمر وينضج، يصبح خمرًا. بيت النبيذ هناك سيكون هذا.

هذا يحدث. والاحتمال الثالث: أنه المكان الذي يُشرب فيه الخمر. في المصطلحات المعاصرة، الحانة أو الحانة، النادي.

الآن، أي واحد من هؤلاء سيكون له معنى في هذا السياق. أحضرني إلى بيت المأدبة. ربما هم في الحقول، في الكرم، يختبئون خلف الكروم.

ربما هم في المخزن يختبئون هناك. لقد كانوا يبحثون عن مكان ما للتعبير عن حبهم، لذلك ربما يكونون خلف زقاق النبيذ في ذلك المكان. أو ربما، أو حتى على الأرجح، هو الذي أحضرني إلى دار المأدبة.

أخذني لتناول كأس من النبيذ إلى الحانة. ليس بقصد جعلي ثملاً، لكن على الأقل جعلني أشعر بالدفء قليلاً. أحضرني إلى بيت المأدبة.

كان رايته فوقي هي المحبة، وهنا نجد صعوبة حقيقية في التعامل مع هذه الآية بالذات. الآن، أصبح هذا الأمر مربكًا بعض الشيء، لذا سأضطر إلى عمل بعض الإشارات هنا لبعض الملاحظات. أنا أعمل على تعليقي على نشيد سليمان في سلسلة العهد القديم لتيندال التي نشرتها InterVarsity.

هذه هي الوحدة في الإصحاح 2، الآية 4. الآن، المشكلة هنا ذات شقين. الأول هو المصطلح الذي تمت ترجمته هنا كشعار. وكان رايته فوقي الحب.

إنها ليست كلمة شائعة جدًا. لقد ورد 18 مرة في العهد القديم وعدة مرات في سفر العدد وهنا في هذا المقطع من نشيد الأنشاد. الكلمة ليست شائعة جدًا، وحيثما وردت في سفر العدد وبقية العهد القديم، يبدو أنها نوع من الرمز أو العلم.

يتم استخدامه في سياق المعركة، حيث يخرجون إلى الحرب، ويستخدم علم المعركة لتحديد هذه الوحدة بدلاً من تلك الوحدة. والكلمة هنا شائعة في هذا السياق. الاستخدام الوحيد هنا في نشيد الأنشاد هو اسم مثل تلك الموجودة في العهد القديم، ومن المحتمل أن يكون له نفس المعنى.

نحن لسنا متأكدين تماما من ذلك. شيء وهو رمز لتحديد هوية الفرد. ربما هنا، أنا أرفع علمه.

أنا أرتدي دبوسه. أنا أرتدي خاتمه أو أي شيء تفعله لتعريف نفسك بهذا الشخص. أنا أرفع رايته.

حسنًا، هذا أحد الاحتمالات. تكمن الصعوبة في ذلك في أنه ليس من المنطقي القيام بذلك بهذه الطريقة في السياق. أعتقد أن الفهم الأفضل لهذا هو النظر إلى الاستخدام المحتمل هنا وهو أن هذا قد لا يكون اسمًا بل فعلًا.

هناك عدد من الإشارات إلى الشكل اللفظي، وفي كلتا الحالتين، فهي مرتبطة بنفس الفكرة حيث إذا كان اسمًا، فستكون اللافتة هي التي تطير. إذا كان فعلًا، فهو يعني النظر، والنظر إلى اللافتة، والتحديق فيها، والتعرف عليها، وبالتالي التحرك نحوها. والآن، المصطلح هنا ليس باللغة العبرية فقط.

كما أنها شائعة في اللهجة الأكادية والشرق الأدنى القديم. هناك، نفس الجذر اللفظي له معنى، ليس دائمًا، ولكن في بعض الأحيان، لديه معنى الرغبة أو الرغبة، أو النظر إليه برغبة. الآن، إذا كان ذلك صحيحًا، وهناك دليل جيد إلى حد ما على ذلك، فإن ما لدينا هنا ليس أنني ألوح برايته أو أحمل علمه، بل كان ينظر إلي برغبة، وذلك له معنى أفضل بكثير في السياق.

أدخلني إلى بيت الخمر. رغبته، أو ربما نيته، التي أستطيع أن أقولها من خلال النظرة التي كان ينظر بها إلي، كانت الحب، أو بشكل أكثر تحديدًا، كانت نيته ممارسة الحب معي. الآن، بيت إدارة البنك، بيت النبيذ، انظر، نية ممارسة الحب، بالكاد نوع الشيء الذي تريد أن يغنيه طفل في المرحلة الابتدائية في مدرسة الأحد، أو ربما لا يغني في الكنيسة صباح يوم الأحد.

الفكرة هنا مرتبطة ارتباطًا وثيقًا جدًا بسياق الكتاب والسياق المباشر لهذه الآيات، والمقصود هنا ببساطة هو تحقيق ما جاء في الفصل الخامس، آه، إن يده اليسرى كانت تحت رأسي ويمينه. يد تعانقني. إنها قلقة، وهو قلق، والآية 4 هي مجرد خطوة أخرى في هذا الاتجاه. سنلقي نظرة على المزيد من هذه البنية المرجعية والهيكلية للأغنية بينما ننتقل إلى الأسفل، لكن اسمحوا لي أن أنهي بملاحظة صغيرة أخرى هنا.

في الإصحاح الثامن، تقول المرأة، لو كنت مثل الأخ الذي رضع من ثدي أمي، وإذا التقيتك في الخارج، سأقبلك، ولن يحتقرني أحد. وأقودك وأدخلك إلى بيت أمي إلى حجرة التي حبلت بي. كنت أسقيك خمرا ممزوجة من عصير رماني، يا ليت شماله تحت رأسي ويمينه عانقتني.

أستحلفكن يا بنات أورشليم ألا تيقظن ولا تنبهن المحبة حتى يشاء. لذا، في نهاية الكتاب، لدينا نفس الأفكار، ونفس العناصر، وبعض المفردات نفسها التي كانت لدينا في البداية. وإذا نظرت إلى الكتاب بعناية، فإنك ترى هذا مرارًا وتكرارًا، ليس فقط في الأقسام الكبيرة، ولكن أيضًا وصولاً إلى كلمات محددة، ومصطلحات فردية بنفس الترتيب تمامًا أو بترتيب عكسي، بحيث يكون هناك الترتيب الهيكلي الواضح في هذا الكتاب.

لم يحدث ذلك فحسب. يحمل هذا علامات العمل المدروس والمحرر والمنظم بعناية شديدة. لذا فإن الكتاب نفسه لديه الكثير مما يوحي بأنه وحدة، تم تجميعها بعناية أكثر من كونه مجرد نوع من المجموعة العشوائية.

الآن، الشيء التالي الذي نحتاج إلى فحصه عندما نفهم الغرض من الكتاب هو من هي الشخصيات المعنية؟ وهذا يصبح مربكًا بعض الشيء أيضًا. يمكنني العثور على الصفحة التي قمت بوضع علامة عليها. يختلف عدد الشخصيات في الكتاب حسب من تتحدث إليه.

والكثير منها يأتي من وماذا يحدث هنا. الآن، إحدى المشكلات التي نواجهها عندما نبدأ في تحديد الشخصيات هنا هي عدد الوحدات أو الأقسام المختلفة الموجودة في الكتاب. وليس هناك اتفاق على ذلك على الإطلاق. اسمحوا لي أن أعطيكم مثالاً هنا.

النسخة القياسية المنقحة، التي أقرأ منها، تقسمها إلى 36 وحدة مختلفة في الفصول الثمانية. ولا يحدد أي مكبرات الصوت. إنه يفترض ببساطة أنه يمكنك معرفة أن هذه امرأة تتحدث، أو أن هذا رجل يتحدث، أو أن هذه مجموعة تتحدث.

يحتوي الكتاب المقدس الإنجليزي الجديد على إجمالي 38 إصحاحًا ويقسمها إلى ثلاث مجموعات، العروس والعريس والرفاق المختلفين. النسخة العالمية الجديدة بها 32 وحدة، الحبيب، الحبيب، والأصدقاء. يحتوي الكتاب المقدس القدس، الترجمة الفرنسية، على 26 حرفًا أو قسمًا.

النسخه اللاتينية للانجيل، الكتاب المقدس الكاثوليكي اللاتيني، لديه 44 في ذلك. ويرى الحاخامات في التقليد العبري أنها 21 وحدة. يبدو أنهم لا يهتمون بمن يتحدث.

إنهم يقومون فقط بتقسيمها بأي طريقة قديمة للحصول على 21. ويتراوح البعض الآخر من 28 إلى 29. لقد ذكرت سابقًا كالفين سيرفيلد، عالم تورنتو الذي ألقى الخطابة بناءً على نشيد سليمان.

يقسمها إلى 62 خطابًا وأغنية منفصلة. على ما يبدو، لا يمكن لأحد أن يتفق حقا. أكثر أو أقل، هو احتمال في مكان ما في الثلاثينيات، ولكن لا يمكننا أن نكون متأكدين تماما.

الآن، ما هي المشكلة؟ المرأة في القصة واضحة إلى حد ما، وواضحة إلى حد ما. هناك شخصية أنثوية رئيسية واحدة فقط ولسنا متأكدين تمامًا من هي. وهناك زوجين من الاحتمالات.

في الإصحاح 6، الآية 13، شخص ما أو مجموعة من الناس، من الواضح أن هذا يبدو كجمع، يقول، ارجع، ارجع، يا شولميث، ارجع، ارجع، حتى ننظر إليك. والآن، سوف نعود إلى هذا القسم بعد قليل. أريد فحص بعض التفاصيل الموجودة هنا.

لكن في هذه المرحلة، في هذه المرحلة، الشيء المهم هو تعريف هذه السيدة الشابة على أنها الشولامية، أو إذا أخذت ذلك كاسم علم، على أنه شولاميث. من المحتمل أن يكون الأمر في كلتا الحالتين. الآن، من أو ما هو الشولامي أو من هو الشولميث؟ تقليديا، في التفسير الحاخامي المبكر ومعظم المعلقين الآخرين، تم تحديدها على أنها فتاة من البلاد، ربما من مدينة شونم الصغيرة في الجليل، على الرغم من أن الرابط بين شونم وشولام هو تعريف لاحق في العهد الجديد.

لا يوجد تعريف كهذا في فترة العهد القديم. ولكن من الممكن أن تكون الفتاة من شونم. وهذا يضع احتمالًا صغيرًا مثيرًا للاهتمام.

بالعودة إلى سفر الملوك الأول، لدينا قصة الملك داود. تتناول أسفار صموئيل معظم قصص حكم داود. ولكن هنا في الإصحاح الأول من سفر الملوك الأول، نحصل على هذا التعليق.

وكان الملك داود شاخًا ومتقدمًا في الأيام، ومع أنهم غطواوه بالملابس، لم يستطع أن يتدفأ. فقال له خادمه: ليحضروا فتاة صغيرة لسيدي الملك، فلتنتظر الملك وتكون مرضعة له. فلتضطجع في حضنك فيدفأ سيدي الملك.

فبحثوا عن فتاة جميلة في كل تخوم إسرائيل، فوجدوا أبيشج الشونمية، فأتوا بها إلى الملك. وكانت الفتاة جميلة جدًا، وأصبحت ممرضة الملك وخدمته، لكن الملك لم يعرفها. الفكرة هنا هي أن هذه السيدة الشابة، أبيشج، الشونمية، ربما كانت هي المرأة في قصة سليمان.

في القصة الواردة في سفر الملوك، أراد أحد إخوة سليمان أن يأخذ أبيشج زوجة له، وسرعان ما طرد نفسه من المملكة لأنه كان يحاول المطالبة بمكان الملك، الذي كان لسليمان. إذا كانت هذه الأغنية عن سليمان، فربما تكون الشونيمية هي أبيشج. هذا يضغط قليلاً، لأنه كما قلت منذ قليل، شولام وشونم، لا يوجد تعريف في العهد القديم للربط بين هذين الاسمين، ولكن ربما يكون هناك نوع من الارتباط.

أيًا كان، فهذه السيدة الشابة هي فتاة ريفية في موقف يتعين عليها فيه الاختيار. الآن، التحديد الثاني والأكثر صعوبة هنا هو عدد الرجال المشاركين في القصة، ويتلخص الأمر في خيارين أساسيين. أحدهما أن هذه هي قصة الشونمية أو أبيشج أو فتاة أخرى من شونم، التي تم إحضارها إلى حريم الملك سليمان.

لديه بالفعل 700 زوجة و300 محظية، لكنه يريد واحدة أخرى، لذلك سوف يجلب هذه السيدة الشابة. لسوء حظ الملك سليمان، كان لديها صديق في شونم، وهو صبي ريفي، وراعي، وهي تحبه. . إنها لا تريد الدخول إلى الحريم، وإذا تم اصطحابها إلى الحريم، فسيكون ذلك ضد إرادتها.

إنها تريد حبيبها، صديقها الخاص. لذلك ينشأ التوتر هنا بين أن الملك يريدها، وهي تريد صديقها، وصديقها يريدها، ونوع من الصراع الدائر. لسوء الحظ، عندما يتعلق الأمر بتحديد ما إذا كان الصديق أو الملك سليمان هو الذي ألقى خطابًا معينًا للفتاة، لا يمكن للمعلقين الاتفاق.

قد يقول البعض بكل وضوح أن هذا هو سليمان. قد يقول البعض، أوه لا، من الواضح جدًا أن هذا هو الرجل الآخر. وببساطة على أساس النص، من المستحيل اتخاذ القرار.

ومن المؤكد أنه يبدو أن هناك رفضًا لفتيات القدس وكل ما يمثلنه. لذا، إذا كان الأمر عبارة عن تسلسل ثنائي، فلدينا مشكلة كبيرة في الترجمة الفورية ومحاولة تعيين الخطب وترتيب الأمور الأخرى. الخيار الآخر، بالطبع، هو إذا كان هناك ببساطة امرأة واحدة ورجل واحد، حبيبها.

وهذا منطقي أكثر بكثير من الاستمرارية في القصة، ويتجنب مشكلة محاولة تحديد من قال ماذا، ولمن، وتحت أي ظروف. الآن، هناك مجموعتان أخريان من الأشخاص المشاركين هنا. لقد تحدثنا بالفعل عن بنات القدس.

تحدث عدة مرات في النص. لقد سبق أن ذكرنا في الآية 6 من الإصحاح الأول أن إخوة هذه الفتاة أخرجوها إلى الحقل فتحرقها الشمس وتعتني بالكروم. ولدينا أيضًا في نهاية السفر، الفصل 8، الآية 8، إشارة أخرى، إشارة غير مباشرة، إلى الإخوة الذين لم يتم تحديد هويتهم ولكنهم يتكلمون.

يوجد هذا التعليق، لدينا أخت صغيرة، ليس لديها ثدي، وهي لم تنضج بعد. ماذا نفعل لأختنا في اليوم الذي تتكلم فيه؟ شخص ما سوف يكون وراءها. كيف نحميها؟ إذًا، لدينا الإخوة والأخت، ولدينا الفتيات من القدس.

وبعد ذلك، إذا قرأنا المقطع هنا في القسم الأوسط بشكل صحيح، فلدينا ضيوف في وليمة الزفاف. سنراهم عندما ننظر بعد دقائق قليلة إلى الفصل السابع والاحتفال بالزفاف. هناك عدد من الحالات هنا حيث يتردد هؤلاء الأفراد ذهابًا وإيابًا، لكننا سنأخذ بعض الوقت خلال دقيقة أو اثنتين وننظر إلى هؤلاء الأفراد بشكل فردي بمجرد أن ننظر إلى شيء ما من غرض الكتاب.

كانت هذه المحاضرة الثالثة من أصل أربع محاضرة للدكتور لويد كار حول نشيد الأنشاد.